يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين

نشرة نصف شهرية
تصدر عن المكتب الاعلامي
متخصصة بنقل أحاديث وخطابات
وفتاوى وأخبار
سماحة المرجع الديني
آية الله العظمى
الشيخ محمد اليعقوبي
(دام ظله الشريف)

الاسلام محتاج الى جميع ابنائه

العدد ٥٥

الاربعاء ١٥ ربيع الاول ١٤٢٨ هـ ٤ نيسان ٢٠٠٧ م

المرجعية الشاهدة تدين ردود أفعال كتلة الأئتلاف
أحياء الشعائر الحسينية .. سبيل للهداية

المرجعية الشاهدة
تدين ردود افعال كتلة الائتلاف

أثار استغرابنا ما صدر من ردود أفعال من كتلة الائتلاف الموحد إزاء قرار حزب الفضيلة الإسلامي بالانسحاب من الائتلاف.

وقد صدرت هذه المواقف منهم في نفس اليوم من دون أن يستمعوا إلى وجهات نظر أبناء الفضيلة وأسباب انسحابهم لاستيعابها وإجراء مراجعة للذات والأداء خلال المرحلة السابقة لإصلاح الوضع وتلافي ما هو أسوأ ولأخذ العبرة من كلام أمير المؤمنين (ع): (مَنْ ضَيَّعَهُ الأقْرَبُ أتيحَ لَهُ الأبعَدُ).

والأكثر غرابة إن بعضها جاء على لسان السيد رئيس الوزراء الذي يفترض في موقعه انه مسؤول عن كل العراقيين ويكون بمسافة واحدة عنهم جميعا وليس منحازا لفريق دون آخر مما يجعلنا نشكك في مصداقية المصالحة الوطنية التي تبنتها الحكومة ودعمنا ما هو صالح منها.

إن هذه التصرفات تثبت صدق دعاوى حزب الفضيلة الإسلامي بان القوى المتنفذة في الائتلاف مارست معهم أسوأ حالات الظلم والإقصاء ومصادرة الحقوق والإلغاء التام والإهانة والازدراء فهل هذا جزاؤهم وقد كانوا اشد الناس حماسا لنصرة الائتلاف والحشد له والتضحية من أجل وحدته وعزته وكانت لمرجعيتهم الرشيدة أقوى موقف لحث الناس على انتخابهم؟ ورغم كل ذلك فقد كان بيان انسحاب الحزب مهذبا وواعيا وبعيدا عن إثارة كل هذه التظلمات والشكاوى حرصا على سمعة الائتلاف وكرامته وركز على مبرره الرئيسي وهو تأسيس مشروع وطني لإنقاذ العراق وشعبه وإخراجه من أزمته، وإبراز خصوصيات الحزب ومن حق حزب الفضيلة الإسلامي أن يبرز خصوصيته سواء على الصعيد المرجعي أو على الصعيد السياسي التي غيبها الآخرون وتعمدوا إخفاءها فما الذي أغاظهم من كل ذلك؟

إن إجراء مراجعة لنصائحنا وتوجيهاتنا التي قدمناها لرموز الائتلاف منذ أكثر من عام حينما بدأ الصراع على منصب رئاسة الحكومة بحيث وصلت إلى تآمر بعضهم على بعض ووجهت لهم بسبب ذلك إهانة عظيمة حينما اجبروا على تغيير مرشحهم لرئاسة الوزراء الذي انتخبوه داخل الكتلة بالآليات التي آمنوا بها وتابعنا معهم تشخيص كل هذه الحالات وطالبناهم بتحسين أدائهم وحماية المسيرة من الانحراف عن الأهداف التي توختها المرجعية الرشيدة من تشكيل هذه الكتلة. إن إجراء هذه المراجعة ستشخص العلل وتعين العلاج الناجح لها. إن من خصائص المرجعية الرشيدة الوارثة والنائبة عن الأئمة المعصومين عليهم السلام أنها شاهدة على الأمة: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً) (البقرة ١٤٣) ولا يمكن أن تكون شاهد زور لذا فإنها لا تستطيع أن تبارك أي انحراف أو تسكت عنه أو تعطي الشرعية له ولابد أن تعلن للأمة عدم إمضائها لمثله خصوصا في الأيام الأخيرة حيث ساهمت في اتخاذ قرارات معادية لمصلحة العراق وشعبه ومستقبله. وفي نفس الوقت ان المرجعية الرشيدة لا يضرها هذا الخذلان والعداء لأنها قوية بحقها وبمظلوميتها وصبرها وحكمتها ووعي وإخلاص أبنائها بلطف الله تبارك وتعالى ولذا فإنها ليست عاجزة بفضل الله تبارك وتعالى عن إيجاد البديل الصالح عند توفر مقوماته إن شاء الله تعالى.

إن ما صدر من (أخوة يوسف) من أقوال وأفعال تجاه المرجعية الرشيدة وأبناء الفضيلة ينعش الآمال أن يمن الله تبارك وتعالى على ابن يعقوب هذا كما من على ابن يعقوب الصديق النبي (صلوات الله عليهم) رغم مكائد وغدر إخوته لكنهم جاؤوه في النهاية وقالوا له: (تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ) (يوسف٩١).

ولأن سنن الله تعالى واحدة في خلقه (فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَحْوِيلاً) (فاطر٤٣).

وسوف لا يكون الجواب عندئذ بلطف الله تبارك وتعالى إلا جواب النبي الكريم يوسف الصديق (ع). (قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) (يوسف ٩٢). ان مما يثير الأسى والألم أن لا يتعظ الإنسان من التجارب ولا يستمع إلى كلمة الحق ويصر على المضي في ارتكاب الأخطاء (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) (يس ٣٠) وكفى بأبناء الفضيلة سموا أن يعمل أخوتهم فيهم كل هذا و يحرمونهم من كل حقوقهم وهم يترفعون عن الرد ويزدادون عزيمة في السير على بصيرة من أمرهم (وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ) (يوسف٦).

دور السيد الشهيد الصدر الثاني [قده] في الانتفاضة الشعبانية

أدلى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) بحديث مفصل إلى إذاعة البلاد عن دور السيد الشهيد الصدر الثاني (قده) في الانتفاضة الشعبانية المباركة في ذكرى اعتقاله خلالها يوم ١٩٩١/٣/١٤ وعتب في بداية حديثه على المؤرخين والكتاب لعدم تسجيل أحداث هذه الانتفاضة الواسعة وتخليد مآثرها وهي التي كسرت شوكة صدام وأزالت دولة الرعب التي صنعها في نفوس الناس وجعلت منه كيانا خاويا سهل لاحقا على قوات الاحتلال أن تسقطه بلا قتال.

كما ساهمت هذه الحركة المباركة التي كان يحركها رفض الظلم ورفع الكبت والحصار عن الوعي الإسلامي ونشر تعاليم أهل البيت عليهم السلام وإقامة شعائرهم ساهمت في الانتشار الواسع للعودة إلى الله تبارك وتعالى الذي تفاجأ به القادمون من الخارج ولم يحسبوا له حسابا.

وقال سماحته: فهي في نتائجها اكبر من ثورة العشرين التي خلدتها كتب عديدة رغم انها لم تحقق الأهداف المرجوة التي توازي التضحيات الجسيمة التي تكبدها الثوار، لذا قال جدي الشيخ محمد علي اليعقوبي (رحمه الله تعالى) وهو من رجالها:

سل ثورة العشرين أين رجالها
فجهادهم وجهودهم ذهبت سدى

وأكد سماحته: إن احد أسباب إهمال تاريخ الانتفاضة الشعبانية الأذارية ومرور ذكراها وذكريات رجالها من دون اهتمام ان المتصدين اليوم لإدارة الدولة والمتاجرين بمواقف الأبطال لم يكن لهم فضل ولا سابقة في تلك الانتفاضة ولا في الحركة الإسلامية الواسعة التي تلتها في التسعينات فهم يخافون من إحياءها لأنه سيكشف عن أحقية قوم قد أبعدهم هؤلاء المتصدون وأخرجوهم وحاربوهم وحرموهم من حقوقهم وجعلوا لأنفسهم حق الوصاية عليهم. لذا ينبغي للكتاب والباحثين ان يولوا اهتماما لهذه الحقبة المهمة من تاريخ العراق والحركة الاسلامية واخص بالذكر طلبة الدراسات العليا ليجعلوها مادة لاطاريحهم.

وقد وردت جملة من تفاصيل الانتفاضة في فصل خاص من كتاب (الشهيد الصدر الثاني (قده) كما اعرفه).

وأضاف سماحته: إن الله تبارك وتعالى حث في القران الكريم على دراسة التاريخ والاعتبار به وأخذ الدروس والمواعظ من أحداثه لان سنن الله تعالى في خلقه لن تجد لها تبديلا ولن تجد عنها تحويلا فلا ينبغي لعاقل أن يبدأ من حيث بدأ الآخرون من دون أن يستفيد من تجاربهم. فهل من الصدفة أن يصل السيدان الشهيدان الصدران الأول والثاني (قدس الله سريهما) في ذروة المواجهة مع النظام الطاغوتي إلى نتيجة واحدة وهي قلة الواعين المخلصين؟ فمثل هذه التجارب سواء كانت مرجعية أو سياسية أو اجتماعية أو عسكرية لابد أن تمحص ويستفاد منها.

إحياء الوعي الإسلامي

كشفت تجربة الذين يرفعون اللافتات الإسلامية من أحزاب وحركات ومؤسسات عن نقص مريع في فهم الإسلام الناصع الأصيل لذا فنحن بحاجة إلى إحياء حالة الوعي الإسلامي وإعادة التذكير بحقائقه ومفاهيمه وتعاليمه ولما كان المعروض من نتاج المعاصرين غير مستوعب للتحديات الواسعة ووفاء للمفكرين والمصلحين العظماء الذين أثروا الفكر الإسلامي بعطائهم الغزير والعميق فان المكتب الثقافي والإعلامي لسماحة المرجع اليعقوبي سيبدأ بنشر وإعادة طبع تلك الآثار الجليلة وستكون البداية مع كتاب (المدرسة القرآنية) للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قده) راجين من المراكز واللجان الثقافية التفاعل مع هذه الحركة المباركة بالنشر والتوزيع والتلخيص والتداول والشرح ونحوه.

المرجعية وخطابات المرحلة

إحياء الشعائر الحسينية سبيل للهداية (١)

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا وصلى الله على أكرم خلقه عليه وأحبهم إليه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

إنه لمن الألطاف الإلهية والتأييد الرباني هذه المسيرة المليونية الكبيرة بما تتضمنه من مشاهد إعجازية؛ حيث يشارك فيها الشيخ المسن والمرأة الضعيفة والأطفال الصغار حتى الرضع الذين تضنُّ بهم أمهاتهم عن أبسط أشكال الأذى والإيلام وإذابها تعرضه للشمس الحارة نهارا والبرد ليلا وتسير به في العراء مئات الكيلومترات مشيا على الأقدام دون اصطحاب العدة المناسبة لرعاية الأطفال ولا تحسُّ من أحد منهم وهم ملايين أي شعور بالضجر والسأم والملل بل الكل مندفعون متحمسون تكاد أرجلهم لا تحملهم من الفرح ونشوة الانتماء لحصن ولاية أهل البيت (ع) المنيع.

إن أي جيش في العالم يجند مئات طائرات النقل وآلاف العربات والشاحنات لقطعاته المنتشرة في مساحة معينة؛ ومع ذلك يحصل عنده العجز والخلل، وهو أقل عددا من هذه الملايين الزاحفة ولا يغطي مساحة بسعة المدن والمناطق التي انطلقت منها هذه الحشود الزاحفة الى قبر ابي عبد الله (ع).

فما هذه المحركية الهائلة التي تجند الجميع في إقامة الشعيرة المقدسة بين من يمشي على قدميه وآخر يقدم الطعام والشراب وثالث يقوم بالخدمات الطبية ورابع يسعف الزائرين ويتبرك بغسل أقدامهم؟

إنه الإخلاص والصدق في ولاء النبي وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) الذي ألقاه الله تبارك وتعالى في قلوب المؤمنين ليكون أجر النبي (ص) على تبليغ الرسالة (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى).

هذه المشاهد التي تنقلها وسائل الإعلام تجعل العالم كله يقف إجلالا وهيبة لهذه الروح الكبيرة، وتثير حقد وغضب من نصبوا العداوة لأهل البيت (ع) الذين قال فيهم الله تبارك وتعالى (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) (النساء/١٥٤) ويفسرها الإمام الباقر (ع) بقوله (نحن الناس المحسودون).

ولإظهار عجزهم عن إيقاف هذا المد الإلهي الهادر لجأوا الى الأساليب الخسيسة في استهداف الزوار بالرصاص والأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة والعالم كله يشهد ان الزوار أناسٌ أبرياء يسيرون عزلاً من كل شيء، وهذا الانحطاط منهم ورثوه من أسلافهم الذين لم يتورعوا حتى عن قتل الرضيع ضمأنا واحراق البيوت وسبي النساء ورضّ الأجساد الطاهرة بحوافر الخيل وقطع الرؤوس.

أيها الأحبة..

ان ردكم الحاسم الذي تجيبون به أولئك الأراذل هو بهذا التواجد العظيم في الشعائر المقدسة (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) لتدخلوا اليأس عليهم بمواصلة السير بإصرار على نهج الأئمة الأطهار وان لا تحيدوا عنه قيد أنملة.

ان هذه الشعائر مظهر من مظاهر العزة والكرامة والشرف والفضيلة لأهل البيت النبوي الطاهر (صلوات الله عليهم أجمعين) تبهر الناس وتجعلهم يفكرون مليا في الإلتحاق بهذه المدرسة الشريفة التي أرسى النبي (ص) أسسها وشاد أركانها الأئمة الطاهرون بدمائهم وجهودهم وجهادهم وهي أمانة في أعناقكم أن تحافظوا عليها.

إنكم بإحيائكم هذه الشعائر تنالون أجرا فوق أجوركم باهتداء الكثيرين إلى نهج أهل البيت (سلام الله عليهم) واستبصارهم وتكونون مصداقا لقول النبي (ص) لأمير المؤمنين (ع) (يا علي لئن يهدي الله بك رجلا خيرٌ مما طلعت عليه الشمس وما غربت) وقد نقل لي أحد الفضلاء ممن شارك في إرشاد الحجاج الى مناسكهم في الموسم الأخير ان (٦٣) شخصا من أهل مكة وحدها استبصروا واهتدوا الى ولاية أهل البيت النبوي الطاهر وهم يمارسون دعوة أهلهم وأقربائهم الى هذا الشرف العظيم، وكل ذلك ببركة هذا الصوت المبارك الذي انطلق من رحاب أرض علي والحسين (ع) والكاظمين والعسكريين (ع) التي ستكون عاصمة الامام المنتظر الموعود (ارواحنا له الفداء) ومنطلق حركته العالمية المباركة.

يا أخوة الإيمان..

تذكروا وانتم متوجهون لزيارة ابي عبد الله الحسين (ع) في هذه المناسبة الشريفة فضل زيارته عموما وزيارة الأربعين خصوصا حتى جعلت من علامات المؤمن وتذكروا فضل من قصد قبره الشريف مشيا على الأقدام ففي كتاب مفاتيح الجنان عن الامام الصادق (ع) قوله (من أتى قبر الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) ماشيا، كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة).

وحافظوا ايها الأخوة على آداب الزيارة ومنها ما رواه الثقة الجليل محمد بن مسلم عن الامام الباقر (ع) (يلزمك حسن الصحبة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام الا بخير، ويلزمك كثرة ذكر الله، ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة، والصلاة على محمد وآل محمد، ويلزمك التحفظ عما لا ينبغي لك، ويلزمك ان تغضي بصرك من المحرمات والمشتبهات، ويلزمك ان تعود على أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعا، والمواساة، والورع عما نهيت عنه، وترك الخصومة وكثرة الايمان والجدال الذي فيه الايمان).

وزيدوا من ربح تجارتكم مع الله تعالى باستثمار مسافة الطريق بكلمة هداية وموعظة ونصيحة وتعليم أحكام الشريعة لكثير من أبناء العشائر والقرى والأرياف الذين لم يصلهم صوت الإرشاد والتوجيه الديني وأوصلوا إليهم صوت الحق والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

سدد الله خطاكم وضاعف لكم الأجر ورزقكم شفاعة الإمام الحسين (ع) يوم الورود.

(١) الخطاب الذي ألقاه سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) وهو يشارك السائرين مشيا على الأقدام لزيارة الإمام الحسين ما بين النجف الاشرف وكربلاء يوم الخميس ١٨/صفر/١٤٢٨ تعظيما لهذه الشعائر المباركة وردا على العمل الإجرامي الذي استهدف مواكب الزوار في الحلة في اليوم السابق واستشهد فيه العشرات.

شيخ الفضيلة

قصيدة مهداة لمقام سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله المبارك)

شعر: السيد عبد الأمير جمال الدين (١)

أغدق عليَّ بعطرك المسكوب
لأرش بالتقوى جميع دروبي
فأنا أسير الحب من زمن الصبا
ويظلُّ شخصك في الورى محبوبي
فاسئل فؤادك عن جواب صادق
فبه ستلقى غاية المطلوب
ما إنفكَّ حبل الود يربط بيننا
من يوسف ذكرى إلى يعقوب
يا أيها القديس يا شيخ النهى
أدريك تسمع آهة المكروب
أدريك عنوان الشهامة والوفا
مثلا له ينقاد كل لبيب
فذ تفيض مهابة وجلالة
تسمو برأي ثاقب وأريب
أنا إن مدحتك يا ابن ودي عارفا
افيك من علم وفضل أديب
ويظلُّ شعري عاجزا عن وصفكم
وإن احتوى قولي لسان خطيب
يا باعثا مجد الغري مجددا
كالشمس لا يدنو لأي غروب
هذا هو النجف الشريف أصالة
يزهو بظل محمد اليعقوبي
وبظل أعلام أجلَّ مقامهم
إما ذكرتهمو بشعر نسيب
ستظلُّ باب الاجتهاد منيعة
سمو بفكر نير ومصيب
****
يا شيخنا يا أيها الالق الذي
يدنيه من روحي دعاء منيب
لا زال روح (الصدر) ينلهمك الهدى
ويقيك من همزات كل مريب
فهو الذي ألفاك فذا نابغا
متوخدا فيه بغير ذنوب
وغدا يخصك بالمحبة والثنا
وتخصه بالحب والتعقيب
يا فخر كل المسلمين اذا همو
هتفوا معا لمحمد بقلوب
وتوخدوا لا يطلبون زعامة
راحت تضجُّ بحقها المغصوب
من يوم قام الحقُّ يندبُ أهله
من خصمهم ذو العرش بالتنصيب
لا طائفية بعدما قد أزهقت
ذي النفوس بحقدها المشبوب
إنا عرفناها لمن هي تنتمي
من سالف الأيام بالترهيب
يبقى صراع الخير في دنيا الورى
والشر مختدما وما بعجيب
هي شنشنات بات يعرف سرها
جلبت على الأوطان شر خطوب
هذا العراق تقطعت أوصاله
وأراك ياذا الفضل خير طبيب
حسب((البلاد))(٢) بأن تبث محبة
وتعم كل مبعد وقريب
هي صوت داعي الحق في هذا الحمى
تسمو بفكر مثقف وأديب
****
يا ((منجد الفصحى))(٣) وكل فضيلة
تنمى إليك بغيثها المسكوب
أنت إبن بجدتها فإن هي أمحلت
لجأت لظلِّ من نداك رطيب
ولأنت عنوان الفضائل كلها
لازلت تحرسها بعين رقيب
يكفيك هذا المجد يا شيخ التقى
يعلو بدنيانا بغير عيوب
يا أيها البدر المتوج بألسنا
ما كنت عن عيني بالمحجوب
بحر الندى والمكرمات شعاره
تزهو بروض من يديك قشيب
هو ملجأ العافين إما مسهم
ضيم يلاقي الكل بالترحيب
يا شيخنا يا رمز كل فضيلة
حصنتها بالواجب المندوب
الدين أخلاق وأنت جمعتها
هو ربنا أعطاك خير نصيب
والآية العظمى تليق بشخصكم
ما كنت فيما أدعي بكذوب
علم وإيمان وزهد في الدنا
ما كنت تطلبها لملء جيوب
حاشاك يا نبعا من الصدر الذي
أصبحت ناصره وخير ربيب
ولكل هذا قد غدوت مكرما
تهفو القلوب لشخصك المحبوب
فاسلم رعاك الله يا علم الهدى
من كل سوء يختشى وكروب
ولتقبلن عواطفا من شاعر
نسبت إليك بروعة الأسلوب
هي من (جمال الدين) جاءت خرة
تهديك ياذا الفضل نفحة طيب

(١) من شعراء النجف المجيدين، ناهز الستين من العمر، ممن والى السيد الشهيد الصدر الثاني (قده) في وقت مبكر. وعانى من ظلم النظام الصدامي وكان آخر ما انشد بين يدي السيد الشهيد الصدر (قده) يوم الجمعة الحزينة التي استشهد فيها حيث ألقى قصيدة بعد انتهائه (قده) من القاء درسه في تفسير القرآن في مسجد الرأس الشريف وهو من عارفي فضل سماحة الشيخ اليعقوبي وتاريخ اسرته المجيدة وقد عبر جزاه الله خير الجزاء عن عواطفه ومعرفته من خلال هذه القصيدة التي تعتبر امتدادا للادب النجفي الرفيع. وقد القاها في مكتب سماحة المرجع الشيخ اليعقوبي (دام ظله) وكان قد زاره يوم ١١/صفر/١٤٢٨.

(٢) إشارة إلى إذاعة البلاد التي تبث برامجها من بغداد.

(٣) جاء هذا النداء متزامنا من باب تولد الخواطر مع دعوة سماحة المرجع الشيخ اليعقوبي (دام ظله) لتأسيس (مجمع اللغة العربية في بغداد) لتوسيع الاهتمام باللغة العربية وأدابها.

مجمع اللغة العربية في العراق

تنادى عدد من الأدباء والباحثين في مجال اللغة العربية إلى تلبية دعوة سماحة المرجع الشيخ اليعقوبي (دام ظله) إلى تأسيس (مجمع اللغة العربية في العراق) وقدموا مشروعا يؤسس للاهتمام بالبحث اللغوي ((النحوي، والصرفي، والمعجمي، والدلالي، والصوتي، وغيرها من فروع دراسة اللغة)).

وذكرت الدراسة المقدمة أهداف المجمع ومنها.

١. إنشاء معجم للمؤلفين في هذه المجالات منذ بدء القرن الميلادي العشرين والى يومنا هذا، على غرار طبقات اللغويين والنحاة، ليكون مرجعا للدراسات اللاحقة التي تهتم بحياة اللغويين ودراساتهم.

٢. تحقيق المخطوطات اللغوية القديمة أو المخطوطات التي قام بها اللغويون المحدثون الذين توفاهم الله ولم يتسن لهم طبعها أو نشرها.

٣. نشر بحوث الترقيات العلمية للأساتذة المتوفين والأحياء، وإعادة نشر البحوث التي نشرت في المجلات المتنوعة والجرائد والمقالات والأعمدة اللغوية وكل ما يتعلق بالبحث اللغوي لدى الأساتذة وأعضاء المجمع وطبعها في مجلدات وضمها إلى مكتبة المجمع.

٤. ضم الكتب اللغوية إلى مكتبة المجمع، وإعادة طباعة الكتب النادرة منها، وطبع الكتب الجديدة.

٥. توثيق الرسائل الجامعية والاطاريح التي قام أعضاء المجمع والأساتذة المتوفون كتابتها في أثناء درسهم للفاضلية "الماجستير" والاجتهاد "الدكتوراه"

٦. الإفادة من خبرات المجمع العلمي العراقي والمجامع اللغوية العربية في مجالات البحث اللغوي، وتوثيق ما يمكن توثيقه من تلك المجامع.

٧. إنشاء معجم للألفاظ المعربة، والدخيلة، والمستحدثة، والمتطورة دلاليا والتراكيب الشائعة ويشمل هذا الهدف الألفاظ والتراكيب التي أقرتها المجامع اللغوية، التي يقرها المجمع، فضلا عن إنشاء معجم شامل للأغلاط اللغوية وجمع كل الكتب التي تناولت هذه المواضيع في كتاب واحد ليكون جامعا شاملا.

٨. نشر البحوث العلمية الجديدة في مجلة علمية متخصصة على ان تكون محكمة.

٩. تشجيع بحوث ودراسات طلبة الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية في العراق على الإفادة مما موجود في المجمع.

(مسألة٥٦٨) لا يكفي المشي على غير الأرض في التطهير، كالفراش أو الخشب أو غيرهما. كما لا يكفي المسح بالأرض دون مشي أو الوقوف عليها مهما طال الزمن.

(مسألة٥٦٩) إذا كان في الظلمة أو كان أعمى لا يدري ان ما تحت قدمه ارض أو شيء آخر من فرش و نحوه، لم يكف المشي عليها في حصول الطهارة، بل لابد من العلم أو الوثوق بكونها أرضا.

(مسألة٥٧٠) إذا كان في الأرض رطوبة غير مسرية فلا إشكال في تطهيرها وبقاء طهارتها. وأما إذا كانت رطوبتها أكثر قليلا أو فيها قطرات متفرقة، طهر القدم وتنجست الأرض إلى ان يصدق المشي ويطهر القدم، فيبقى الباقي منها طاهرا.

مطهرية الشمس

الثالث: من المطهرات: الشمس

(مسألة٥٧١) تطهر الشمس الأرض النجسة وما يصدق عليه عنوان الأرضية كالسقوف وأسطح المنازل ولا يتعداها إلى الأبنية وما اتصل بها ولا الأشجار والثمار ولا الحصر ولا البواري.

(مسألة٥٧٢) يشترط في الطهارة بالشمس مضافا إلى زوال عين النجاسة والى رطوبة المحل اليبوسة المستندة إلى الإشراق عرفا، وان شاركتها غيرها في الجملة من ريح أو غيرها.

(مسألة٥٧٣) إذا كانت الأرض النجسة جافة، واريد تطهيرها: صبَّ عليها الماء الطاهر او النجس، فإذا يبست بالشمس طهرت.

(مسألة٥٧٤) إذا تنجست الأرض بالبول فأشرقت عليها الشمس حتى يبست طهرت من دون حاجة إلى صبّ الماء عليها، نعم، إذا كان البول غليظا له جرم لم يطهر جرمه بالجفاف، ولا يطهر سطح الأرض الذي عليه الجرم فيفعل ما قلناه في المسالة السابقة.

(مسألة٥٧٥) الحصى والتراب والطين والأحجار المعدودة جزءا من الأرض، بحكم الأرض في الطهارة بالشمس، وإن كانت في نفسها منقولة، نعم لو لم تكن معدودة، كقطعة من الطابوق في ارض مفروشة بالحصى أو الإسفلت أو نحوهما فلا يجري فيها حكم الطهارة.

الرابع: من المطهرات: الاستحالة إلى جسم آخر عرفا.

(مسألة٥٧٧) السائل النجس أو المتنجس إذا صار بولا لحيوان مأكول اللحم أو عرقا له أو لعابا منه، فهو طاهر. وكذلك لو أصبح جزءا من عصارة النبات أو الفاكهة.

(مسألة٥٧٨) الغذاء النجس أو المتنجس إذا صار خرءا لحيوان مأكول اللحم أو لبنا او صار جزءا من الخضروات أو النباتات أو الأشجار أو الأثمار فهو طاهر.

(مسألة٥٧٩) إذا استحالت الميتة أو أي عين من النجاسات إلى تراب طهرت، وحتى الكلب.

(مسألة٥٨٠) تحول السائل إلى جامد وبالعكس، ليس من الاستحالة المطهرة، فتطهر النار ما أحالته رمادا أو دخانا أو بخارا، سواء كان نجسا أو متنجسا. وكذلك لو استحال إلى احدها بغير النار، أما ما أحالته النار خزفا أو آجرا أو جصا أو نورة أو فحما، فهو باق على النجاسة على الأحوط.

(مسألة٥٧٦) لو استحال الشيء بخارا ثم استحال عرقا، فان كان سائلا فهو طاهر، وإذا كان نجسا فكذلك، إلا إذا صدق على العرق نفسه عنوان إحدى النجاسات، كعرق الخمر فانه مسكر. وإذا شك في ذلك، فهو طاهر.

(مسألة٥٧٧) السائل النجس أو المتنجس إذا صار بولا لحيوان مأكول اللحم أو عرقا له أو لعابا منه، فهو طاهر. وكذلك لو أصبح جزءا من عصارة النبات أو الفاكهة.

(مسألة٥٧٨) الغذاء النجس أو المتنجس إذا صار خرءا لحيوان مأكول اللحم أو لبنا او صار جزءا من الخضروات أو النباتات أو الأشجار أو الأثمار فهو طاهر.

(مسألة٥٧٩) إذا استحالت الميتة أو أي عين من النجاسات إلى تراب طهرت، وحتى الكلب.

(مسألة٥٨٠) تحول السائل إلى جامد وبالعكس، ليس من الاستحالة المطهرة، سواء تحول بنفسه أو بعلاج.

(مسألة٥٨١) استحالة المني النجس إلى حيوان طاهر العين، بما فيها الإنسان الطاهر، مطهر له، وان فرض كونه مأخوذا من نجس العين، فلو نزا كلب على شاة فأولد شاة كانت طاهرة، بل هذا المولود وأمثاله طاهر على اي حال ما لم يشبه الكلب أو الخنزير.

الخامس: من المطهرات: الانقلاب

فانه مطهر للخمر إذا خرجت عن كونها خمرا، سواء انقلبت خلا أو غيره. نعم لو تنجست بنجاسة خارجية ثم انقلبت خلا لم تطهر على الأحوط وجوبا وكذلك العصير العنبي إذا غلى بناءا على نجاسته فانه يطهر و يحل إذا انقلب خلا.

السادس: من المطهرات: ذهاب الثلثين

بحسب الحجم لا بحسب الوزن ذهاب الثلثين بحسب الحجم لا بحسب الوزن كما لو كان مقداره ثلاثة التار فبقي بالغليان لتر واحد، فانه مطهر للعصير العنبي المغلي بناء على نجاسته و يحل شربه أيضا عندئذ.

سبيل السلام

الحلقة ١٧

رسالة عملية تبيّن المهم من أحكام الشريعة بأسلوب عصري

الفصل الخامس

المطهرات

وهي أمور:

الأول: الماء المطلق الطاهر وهو مطهر لكل متنجس يغسل به على نحو يستولي على المحل وقد يجب التعدد احيانا كما ياتي. بل قد يطهر الماء النجس ايضا على تفصيل تقدم في أحكام المياه. نعم لا يطهر الماء المضاف حال كونه مضافا وكذا غيره من المايعات وانما تكون طهارته بالاستهلاك في الكثير كما تقدم.

(مسألة٥٣٣) يعتبر في التطهير إزالة عين النجاسة قبل البدء به بحيث نحرز استيلاء الماء على المحل النجس بعد زوال عين النجاسة.

(مسألة٥٣٤) يعتبر بالتطهير بالقليل مع التعدد انفصال ماء الغسلة الأولى. فإذا كان المتنجس مما لا ينفذ فيه الماء مثل الثوب والفراش، فلابد من عصر أو غمزه لإخراج الماء منه. والأحوط وجوبا عدم الاكتفاء عن العصر بتوالي الصب عليه إلى ان يعلم بانفصال الماء الأول.

(مسألة٥٣٥) الأجسام التي تنفذ فيها الرطوبات كالصابون والطين والخزف والخشب، يمكن ان تنفذ فيه النجاسة إلى باطنه. ولكن يمكن تطهير ظاهره بإجراء الماء عليه وفي طهارة باطنه تبعًا للظاهر اشكال. وان كان لا يبعد حصول الطهارة للباطن بنفوذ الماء الطاهر فيه، بعد طهارة الظاهر، على نحو يصل إلى ما وصل اليه النجس، فيغلب على المحل. واما إذا كان النافذ في باطنه الرطوبة غير المسرية فقد عرفت انه لا ينجس بها.

(مسألة٥٣٦) الثوب المصبوغ بالصبغ المتنجس يطهر بالغسل بالماء القليل فضلا عن الكثير إذا بقي الماء على اطلاقه ونفذ في جميع أجزائه. نعم، في صورة وجوب تعدد الغسل، يجب عصره لإخراج الغسالة الأولى كما سبق.

(مسألة٥٣٧) العجين النجس يطهر ان خبز ووضع في الماء الكثير بحيث ينفذ إلى أعماقه. وكذلك الخبز إذا تنجس بعد خبزه. ومثله الطين المتنجس والخزف والخشب ونحوها مما اشرنا اليه، فإنها تطهر بنفوذ الماء الطاهر القليل فضلا عن الكثير، فضلا عن الاستنقاع في الكثير.

(مسألة٥٣٨) لا يعتبر في غسل المتنجس بعد زوال العين في المعتصم العصر والعدد، بل يكفي فيه ما يتحقق به مسمى الغسل عرفا، ولو مرة واحدة مطلقا من غير فرق بين الجاري وغيره على الأقوى. والأحوط التعدد في غير الجاري لاسيما في البول والولوغ للكلب والخنزير، بل في الجاري ايضا على وجه في الأخير.

(مسألة٥٣٩) المتنجس ببول غير الرضيع إذا طهر بالقليل فلابد من الغسل مرتين. واما المتنجس بغير البول وكذلك المتنجس بالمتنجس بالبول فيكفي في تطهيره غسلة واحدة بعد زوال عين النجاسة. ولا فرق في ذلك بين الآنية وغيرها الا في الولوغ كما سيأتي. والأحوط عدم احتساب الغسلة المزيلة الا اذا استمر إجراء ماء الإزالة ولو قليلا. فتحسب حينئذ ويطهر المحل بها، اذا كان متنجسا ببول غير بول الرضيع، و يحتاج الى أخرى اذا كان متنجسا به.

(مسألة٥٤٠) إذا تنجست الآنية بولوغ الكلب فيها من ماء وغيره، مما يصدق عليه الولوغ عرفا، غسلت بالتراب اولا بمعنى مسح موضع النجاسة به على نحو يستولي التراب عليه. ثم غسلت بالماء مرتين. والأحوط عدم كفاية الغسل بالكثير عن التعفير. والأحوط كون التراب جافا أو نحوه، بحيث يصدق عليه التراب ولا يصدق عليه الطين.

(مسألة٥٤١) إذا لطع الكلب الاناء أو شرب منه بلا ولوغ لقطع لسانه أو باشره بلعابه. فالاحوط انه يحكم الولوغ في كيفية التطهير. وليس كذلك ما إذا تنجس بعرقه أو سائر فضلاته أو بملاقاة بعض اجزائه. نعم، إذا صب الماء الذي ولغ فيه الكلب في إناء أخر جرى عليه حكم الولوغ على الأحوط، وليس كذلك الماء الثاني في الإناء الذي ولغ فيه وقد صب في اناء اخر، وان كان متنجسا.

(مسألة٥٤٢) الآنية التي يتعذر تعفيرها بالتراب، مما يجب ذلك فيه، تبقى على النجاسة. اما إذا امكن ادخال شيء من التراب في داخلها وتحريكه بحيث يستوعبها أجزأ ذلك في طهرها مع ضم الغسل إليه.

(مسألة٥٤٣) يجب ان يكون التراب الذي يعفر به الإناء طاهرا قبل الاستعمال على الأحوط

(مسألة٥٤٤) التراب المستعمل في التعفير طاهر مع الجفاف، فيمكن استعماله في التطهير مرتين أو أكثر

(مسألة٥٤٥) يجب في تطهير الإناء النجس من موت الجرذ غسله سبع مرات. وكذا المتنج